

الباب الاول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

يلعب التعليم دوراً استراتيجياً في تحسين جودة الموارد البشرية. فمن خلال التعليم، لا يكتسب الطلاب المعرفة والمهارات فحسب، بل يطورون أيضاً قدراتهم الفكرية ومواقفهم وقيمهم اللازمة للتعامل مع التطورات في العلوم والحياة الاجتماعية. ولذلك، فإن نجاح التعليم عامل مهم في تكوين موارد بشرية متميزة وتنافسية. يعد تعلم اللغة أحد المكونات المهمة للتعليم. فاللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل لنقل المعرفة والأفكار، وكذلك لبناء التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية. تساعد إجادة اللغة الطلاب على فهم الموضوعات والتعبير عن الأفكار والتفاعل بفعالية في عملية التعلم (Priantini, 2022).

يهدف تعلم اللغة إلى تطوير المهارات اللغوية الشفهية والكتابية، بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع مترابطة وتدعم بعضها البعض في تشكيل القدرات اللغوية الشاملة للطلاب. يؤثر إتقان المفردات بشكل كبير على النجاح في إتقان المهارات اللغوية، باعتبارها عنصراً أساسياً في فهم اللغة واستخدامها، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. سيجد الطلاب الذين لديهم مفردات كافية سهولة أكبر في فهم المواد التعليمية وتذكر المعلومات والتعبير عن الأفكار شفهاً وكتابياً. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن يعيق المفردات المحدودة تطوير المهارات اللغوية للطلاب. في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، يلعب إتقان المفردات دوراً مهماً كأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى. سيساعد إتقان المفردات الطلاب على فهم النصوص والتواصل ومتابعة عملية التعلم على النحو الأمثل. لذلك، يجب إيلاء اهتمام أساسي لإتقان المفردات العربية في عملية التعلم،

من حيث الاستراتيجية والطريقة والوسائط المستخدمة، حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم إلى أقصى حد ممكن (Atia et al., 2022).

تعد المفردات العربية عنصراً أساسياً في تعلم اللغة لأنها تشكل الأساس لفهم اللغة واستخدامها. إن إتقان المفردات بشكل كافٍ يساعد الطلاب على فهم المعلومات المنطوقة والمكتوبة، ومتابعة الدروس، والتعبير عن الأفكار بدقة. يميل الطلاب الذين يتمتعون بمفردات واسعة إلى أن يكونوا أكثر ثقة في التواصل، في حين أن المفردات المحدودة يمكن أن تعيق الفهم والمشاركة ونتائج التعلم. لذلك، يحتاج إتقان المفردات العربية إلى اهتمام جاد في التعلم. يُتوقع من المعلمين تطوير مفردات الطلاب باستمرار من خلال استراتيجيات التعلم والوسائط المناسبة حتى تتطور المهارات اللغوية على النحو الأمثل (Bahtiar et al., 2022).

استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية في الصف السابع بمدرسة «إلفيترا» المتوسطة، تم الكشف عن بعض المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما تلك المتعلقة بإتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. ولا يزال التعليم يميل إلى الاعتماد بشكل رئيسي على أسلوب المحاضرة، وحفظ المفردات، والتمارين الكتابية، مما لا يؤدي إلى إشراك الطلاب بشكل فعال في أنشطة التعلم. علاوة على ذلك، لا يزال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، مثل الوسائل المرئية والمسموعة والتكنولوجية، محدوداً للغاية. وتؤدي هذه الظروف إلى جعل أجواء التعلم تبدو رتيبة وغير جذابة بالنسبة للطلاب. كما أن مادة المفردات العربية التي يتم تدريسها لا ترتبط كثيراً بسياق الحياة اليومية للطلاب، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم معاني المفردات التي تم تعلمها وحفظها. وقد أثر ذلك على انخفاض مستوى أداء الطلاب في التدريبات، فضلاً عن قلة ثقتهم في استخدام المفردات العربية شفوياً وكتابياً. ونتيجة لذلك، يعتبر العديد من الطلاب أن تعلم اللغة العربية مادة صعبة ومخيفة. كما أن قلة التنوع في استراتيجيات التعلم تساهم في شعور الطلاب بالملل بسرعة، واتخاذهم موقفاً سلبياً، وقلة مشاركتهم الفعالة خلال عملية التعلم. ولتأكيد هذه النتائج، أُجريت ملاحظات أولية واختبارات تمهيدية على

طلاب الصف السابع «E» في مدرسة «إلفيترا» المتوسطة لمعرفة المستوى الأولي لإتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. في المرحلة الأولى، خضع الطلاب لاختبار كتابي يتألف من ١٥ سؤالاً حول المفردات الأساسية المتعلقة بالبيئة المدرسية. تشير نتائج الملاحظة والاختبارات الأولية إلى أن مستوى مفردات الطلاب لا يزال منخفضاً. من الناحية الكمية، وبناءً على نتائج الاختبارات الأولية، بلغ متوسط درجات الطلاب ٦٠، في حين أن الحد الأدنى للنجاح (KKM) لمادة اللغة العربية في مدرسة «إلفيترا» المتوسطة هو ٧٥. من إجمالي ٢٥ طالباً، لم يحقق سوى ٥ طلاب (٢٠٪) درجات أعلى من معيار الكفاءة الدنيا، في حين أن ٢٠ طالباً آخرين (حوالي ٨٠٪) ما زالوا دون هذا المعيار. وتشير هذه البيانات إلى أن جميع الطلاب تقريباً لم يستوفوا معايير الكفاءة المحددة.

يجب دراسة ظواهر التعلم التي تحدث في هذا المجال بشكل أعمق من خلال دراسات نظرية من أجل إيجاد حلول مناسبة تستند إلى نظريات التعلم ذات الصلة. أحد الأسس النظرية التي يمكن استخدامها هو نظرية التعلم البنائية، التي تؤكد أن عملية التعلم ستكون أكثر فعالية إذا لعب الطلاب دوراً نشطاً في بناء المعرفة من خلال تجارب تعليمية هادفة. في هذا النهج، لا يكتفي الطلاب بتلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يشاركون بشكل مباشر في أنشطة تتطلب منهم التفكير واكتشاف المفاهيم وفهمها بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم نظرية التعلم البصري أيضاً بشكل مهم في شرح كيفية معالجة الطلاب للمعلومات وتذكرها. تنص هذه النظرية على أن تقديم المواد من خلال الوسائط البصرية، مثل الصور والرسوم التوضيحية والألوان والرموز، يمكن أن يساعد في تعزيز فهم الطلاب وتحسين ذاكرتهم للمواد التي يدرسونها. تميل المعلومات التي يتم نقلها بصرياً إلى أن تكون أسهل في الفهم لأنها تجذب الانتباه وتسهل على الطلاب ربط المفاهيم المجردة بتمثيلات ملموسة. (Azizah Siti Lathifah et al., 2024).

بناءً على هذين الأساسين النظريين، يمكن استنتاج أن اختيار الاستراتيجيات ووسائل التعلم المناسبة يلعب دوراً مهماً في تعزيز فعالية التعلم، لا

سيما في إتقان المفردات العربية. ومن المعتقد أن استراتيجيات التعلم التي تشجع على مشاركة الطلاب النشطة، مدعومةً باستخدام وسائل بصرية جذابة، قادرة على خلق جو تعليمي أكثر متعة، وزيادة الحافز على التعلم، ومساعدة الطلاب على فهم المفردات العربية وحفظها على نحو أفضل. تُعدُّ استراتيجية Hidden Object إحدى استراتيجيات التعلُّم التي يمكن أن تسهم في زيادة مشاركة الطلاب. وتُشرك هذه الاستراتيجية الطلاب بصورة فعّالة من خلال نشاط البحث عن الأشياء المخفية في الوسائط التعليمية، مما يتطلب التركيز والدقة والتفكير النقدي. ومن خلال هذه الاستراتيجية، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل يشاركون بصورة مباشرة في عملية التعلُّم. كما يساعد نشاط البحث عن الأشياء المخفية الطلاب على فهم المفردات العربية في سياقها من خلال التمثيل البصري، مما يُيسّر عملية الفهم ويُعزّز القدرة على التذكّر. ولذلك، تُعدُّ استراتيجية Hidden Object فعّالة في تعزيز فهم المفردات، فضلاً عن زيادة نشاط الطلاب وتحفيزهم على التعلُّم (Nashikhin, 2023).

سيحقق تطبيق استراتيجية Hidden Object نتائج أكثر مثالية إذا ما دُعِم باستخدام وسائط تعليمية جذابة ومتوافقة مع خصائص الطلاب، ومن بينها الاستفادة من وسائط PowerPoint. وتوفر وسائط PowerPoint سهولة للمعلم في تقديم المواد التعليمية بصورة بصرية من خلال الجمع بين عناصر الصور والألوان والرسوم المتحركة، إلى جانب تنسيق التخطيط الجذاب الذي يلفت انتباه الطلاب. ويمكن أن يساعد هذا العرض البصري للمواد الطلاب على فهم المفردات العربية بصورة أوضح وفي سياقها المناسب (Triana et al., 2023) ..

يسهم استخدام PowerPoint في عملية التعلم أيضاً في خلق جوٍّ صفّيٍّ أكثر حيوية وتفاعلية وأقل مللاً. ومن خلال عرض المواد التعليمية بطريقة جذابة، يصبح الطلاب أكثر حماساً وتحفيزاً للمشاركة في أنشطة التعلم والانخراط بنشاط في كل نشاط يتم تقديمه. ولذلك، يُعتقد أن الجمع بين استراتيجية Hidden Object ووسائط PowerPoint قادر على توفير تجربة تعليمية أكثر معنى، مما يسهم في

تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية بصورة أكثر فعالية وملموسة. (Abdullah et al., 2024)

بناءً على الظروف التي تم رصدها ميدانيًا، بالإضافة إلى الدراسة النظرية التي تم عرضها سابقًا، رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة للبحث في تطبيق استراتيجية تعليمية أكثر تنوعًا وجاذبية. ولذلك، يحمل هذا البحث عنوان «تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية». ثم أجرى الباحث دراسة تجريبية شملت فصلين، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط، بهدف اختبار فعالية استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير مجال التعليم، ولا سيما في تعليم اللغات، من خلال تقديم بديل من الاستراتيجيات والوسائط التعليمية الأكثر ابتكارًا ومتعة. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة، وأن تكون مرجعًا للبحوث اللاحقة.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية التي تم عرضها، صيغت مشكلة البحث في هذه الدراسة في الأسئلة التالية:

أ. كيف يكون إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية قبل تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint؟

ب. كيف يتم تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint في تحسين إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية؟

ت. كيف يكون إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

تمت صياغة أهداف هذه الدراسة وفقاً للمشكلات والأسئلة البحثية التي تم تحديدها. وتتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

أ. معرفة مستوى إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية قبل تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint.

ب. وصف تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint في تعليم المفردات العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة.
ت. معرفة مستوى إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسائط PowerPoint.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد نظرية وعملية، لا سيما في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إضافة معرفة في مجال التعليم، ولا سيما فيما يتعلق باستراتيجيات ووسائط تعلم اللغة. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توضيح أن استخدام استراتيجية Hidden Object التي تُدمج مع وسائط PowerPoint يمكن أن يكون أحد أساليب التعلم البسيطة والجذابة وسهلة التطبيق لتحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية. بالإضافة إلى

ذلك، من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فهماً أساسياً لأهمية استخدام الوسائط البصرية في دعم عملية تعلم اللغة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستفادة من هذه الدراسة كمادة للقراءة ومرجع أولي للطلاب أو الباحثين في الدراسات اللاحقة الذين يرغبون في دراسة استراتيجيات التعلم المبتكرة التي تتميز في الوقت نفسه بسهولة فهمها وتطبيقه.

ب. الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد ملموسة يمكن أن تشعر بها بشكل مباشر مختلف الأطراف المشاركة في عملية التعلم، بما في ذلك:

١. للمعلمين

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة رؤى إضافية وخيارات جديدة في تطبيق استراتيجيات ووسائط تعليمية متنوعة وإبداعية وغير رتيبة، ولا سيما في تعليم المفردات العربية. ومن خلال نتائج هذه الدراسة، يُتوقع أن يحصل المعلمون على تصور حول تطبيق استراتيجية Hidden Object التي تُدمج مع وسائط PowerPoint بوصفها أحد أشكال التعلم الجذابة والسهلة التطبيق في الفصل الدراسي. ويمكن أن تساعد هذه الاستراتيجيات المعلمين في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً ومتعة، مما يساهم في زيادة انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. وفي النهاية، يُتوقع أن يكون لتطبيق هذه الاستراتيجية والوسائط أثر إيجابي في تحسين نتائج تعلم الطلاب وإتقانهم للمفردات العربية.

٢. للطلاب

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة تجربة تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وأقل مللاً، ولا سيما في تعليم المفردات العربية. ومن خلال تطبيق استراتيجية

Hidden Object التي تُدمج مع وسائط PowerPoint ، يُتوقع أن يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم، بحيث تصبح الأنشطة التعليمية أكثر متعة وذات معنى. ومن المتوقع أن يساعد التعلم الذي يركز على العناصر البصرية والأنشطة الطلاب على فهم المفردات العربية بصورة أسهل، وتعزيز قدرتهم على تذكر الكلمات التي تم تعلمها، وتشجيعهم على أن يكونوا أكثر ثقة في استخدام المفردات العربية شفهيًا وكتابيًا. وبذلك، يُتوقع ألا يقتصر الطلاب على حفظ المفردات العربية فحسب، بل أن يكونوا قادرين أيضًا على استخدامها بصورة صحيحة في سياق التعلم اليومي.

٣. بالنسبة للمدارس

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في النظر في الجهود المبذولة لتطوير جودة التعليم في المدارس وتقديم مدخلات في هذا الصدد. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا للمدارس في اختيار وتصميم وتنفيذ استراتيجيات تعليمية ووسائط أكثر ابتكارًا وإبداعًا وتتماشى مع احتياجات الطلاب. مع توفر بدائل تعليمية جذابة وقائمة على العناصر المرئية، من المتوقع أن تتمكن المدارس من تحسين جودة عملية التعلم في الفصول الدراسية، وخلق جو تعليمي أكثر فعالية ومتعة، وتشجيع التحسين الأمثل في نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تدعم نتائج هذه الدراسة برامج التطوير المهني للمعلمين وسياسات المدارس في استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا

٤. للباحثين

علاوة على ذلك، من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فوائد كمصدر مرجعي أكاديمي ذي صلة ومواد مقارنة للباحثين المستقبليين المهتمين بدراسات تعلم اللغة. ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كنقطة انطلاق في تصميم دراسات مماثلة، سواء بنفس الموضوع أو بتطوير

استراتيجيات ووسائل تعليمية مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة الباحثين في المستقبل على توسيع نطاق دراساتهم، وتحسين أساليب البحث، وتطوير ابتكارات تعليمية أكثر تنوعًا ومصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الطلاب في مختلف السياقات والمستويات التعليمية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تم إعداد إطار التفكير في هذه الدراسة بناءً على رؤية الباحث وفهمه لأهمية استخدام استراتيجيات تعليمية جذابة وبسيطة وتفاعلية للمساعدة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية. ويرى الباحث أن انخفاض مستوى إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة للمفردات العربية يرتبط بعملية التعلم التي تميل إلى استخدام الأساليب التقليدية، وتفتقر إلى توظيف العناصر البصرية، ولا تتيح مساحة كافية لنشاط الطلاب ومشاركتهم المباشرة في أنشطة التعلم.

بناءً على هذه الأفكار، يرى الباحث أن تطبيق استراتيجية Hidden Object التي تُدمج مع وسائل PowerPoint يمكن أن يكون أحد البدائل في تعلم المفردات العربية. وتتيح هذه الاستراتيجية للطلاب فرصة التعلم من خلال نشاط البحث عن الأشياء المخفية بصريًا، بحيث لا تقتصر عملية التعلم على الاستماع فقط، بل تشمل أيضًا نشاط المشاهدة والتفكير بصورة نشطة. ومن خلال هذه الأنشطة، يُتوقع أن يزداد اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وأن تصبح مشاركتهم في عملية التعلم أكثر فاعلية. وتُعد وسائل PowerPoint قادرة على دعم تطبيق هذه الاستراتيجية، لأنها تتيح عرض الصور والنصوص والرسوم المتحركة بصورة واضحة وجذابة ومنظمة، مما يسهل على الطلاب فهم مادة المفردات العربية (Hong et al., 2022).

تمت دراسة آراء الباحث وافترضاته وتعزيزها من خلال مختلف النظريات والمفاهيم التعليمية، ولا سيما نظرية التعلم البصري، والتعلم النشط، ونظرية

إتقان المفردات العربية، التي تؤكد أهمية التكرار، واستخدام السياق، ومشاركة الطلاب في عملية التعلم. علاوة على ذلك، يتماشى هذا التفكير أيضًا مع مبادئ التعلم التي تشجع على استخدام الوسائط التعليمية بوصفها وسيلة للمساعدة على الفهم، وتقوية الذاكرة، وتسهيل استيعاب الطلاب للمواد التعليمية . (Bobkina et al., 2025)

من منظور نموذج «الوحي يوجه العلم»، يمكن ربط إطار التفكير في هذا البحث أيضًا بالقيم الواردة في القرآن الكريم التي تؤكد على أهمية استخدام الوسائل والأساليب والنهج التي تسهل على الإنسان اكتساب المعرفة. كما ورد في الآية :

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

(سورة البقرة [٢]: ١٨٥)

يُظهر المبدأ الأساسي الوارد في هذه الآية أن تعاليم الإسلام تؤكد على جانب التيسير في مختلف أنشطة الإنسان. وفي مجال التعليم، يمكن اعتبار تطبيق استراتيجية Hidden Object المدعومة بوسيلة PowerPoint جهدًا تربويًا يهدف إلى خلق عملية تعليمية أكثر عملية وفعالية وملاءمة للطلاب. وبذلك، لا تكون عملية التعلم مرهقة، بل تساعد الطلاب على فهم المادة بصورة أفضل، بما يتوافق مع القيم التي يعلمها القرآن الكريم. ولذلك، يُعتقد أن تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام وسيلة PowerPoint قادر على إيجاد عملية تعليمية أكثر فعالية وبساطة وذات معنى للطلاب. وفي النهاية، يُتوقع أن يسهم هذا النوع من التعلم إسهامًا إيجابيًا في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية.

بناءً على ما سبق، يضع إطار التفكير في هذا البحث تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام برنامج PowerPoint كمتغير يؤثر في إتقان الطلاب لمفردات

اللغة العربية. وتشكل العلاقة بين هذه المتغيرات نموذجًا بحثيًا يُستخدم أساسًا ومرجعًا في تنفيذ البحث شبه التجريبي.





الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية في البحث الكمي هي افتراض أولي يضعه الباحث استنادًا إلى النظريات والمفاهيم ونتائج الأبحاث السابقة. وتُستخدم هذه الفرضية كدليل لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات قيد الدراسة أم لا. وفي البحث الكمي، تُصاغ الفرضية بشكل واضح وقابل للقياس بحيث يمكن إثبات صحتها من خلال معالجة البيانات الإحصائية وتحليلها (Yam & Taufik, 2021).

يتضمن هذا البحث نوعين من المتغيرات، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل هو العامل الذي يلعب دور السبب في حدوث التغيير، في حين أن المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل. بعبارة أخرى، فإن التغيير في المتغير المستقل سيؤثر على المتغير التابع (Zega et al., 2024).

بناءً على ما سبق، يضع إطار التفكير في هذا البحث تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام برنامج PowerPoint كمتغير يؤثر في إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. وتشكل العلاقة بين هذه المتغيرات نموذجًا بحثيًا يُستخدم أساسًا ومرجعًا في تنفيذ البحث شبه التجريبي.

الفرضية البديلة (H_1)

توجد زيادة في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra بعد تطبيق استراتيجية hidden object.

الفرضية الصفريّة (H_0)

لا توجد زيادة في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra بعد تطبيق استراتيجية hidden object.

تم اختبار الفرضيات باستخدام مستوى دلالة قدره $\alpha = 0.05$. وأجري الاختبار لتحديد ما إذا كانت استراتيجية التعلم hidden object تؤثر في زيادة إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. أما قواعد الاختبار فهي كما يلي:

إذا كانت قيمة t المحسوبة $\geq$ قيمة t الجدولية $\rightarrow$ تُقبل H_0 وتُرفض H_1 .

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

استنادًا إلى أهمية تعزيز الإطار النظري والبحثي للدراسة، قام الباحث بمراجعة وتحليل عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بتعليم المفردات العربية، ولا سيما الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية وتوظيف وسيلة PowerPoint في العملية التعليمية. وتهدف هذه المراجعة إلى التعرف على اتجاهات الدراسات السابقة ونتائجها، والاستفادة منها في دعم البحث الحالي، فضلًا عن توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، وبيان جوانب الجودة والإضافة التي يقدمها هذا البحث. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

تهدف رسالة البكالوريوس التي أعدها دينا نور هداية نينغتياس (٢٠٢٣) بعنوان "The Effect of Hidden Word Puzzle Game on Students' Vocabulary Mastery" إلى معرفة أثر لعبة Hidden Word Puzzle Game في إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في مدرسة Permata Madani الإسلامية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة (Pretest-Posttest Control Group Design)، وجمعت البيانات من خلال اختبار المفردات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه اللعبة اللغوية فعّالة في تحسين إتقان المفردات وزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم. وتتوافق هذه الدراسة مع البحث المقترح من حيث التركيز على استراتيجية الألعاب اللغوية، إلا أنها تختلف عنه من حيث سياق المدرسة ووسيلة التعلم المستخدمة، كما اقتصر على مدرسة واحدة، مما يجعل إمكانية تعميم نتائجها محدودة. ومن ثم، يأتي البحث المقترح بوصفه امتدادًا للدراسات السابقة من خلال اختبار استراتيجية مماثلة في سياق تعليمي مختلف. (Ningtyas, 2023)

تناولت دراسة هندريك يوهانت بوسوماه (٢٠٢٤) بعنوان "The Potential of Hidden Object Games to Assist English Vocabulary Acquisition for ESL Learners" إمكانات ألعاب Hidden Object بوصفها وسيلة تعليمية لاكتساب المفردات لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL)، وذلك من خلال دراسة نظرية وتحليل عدد من الدراسات السابقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الألعاب يمكن أن تسهم بفاعلية في زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز قدرتهم على تذكر المفردات. وتتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث التركيز على استراتيجية Hidden Object التي تشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم، إلا أنها تختلف عنه من حيث طبيعتها النظرية، في حين يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي من خلال توظيف وسيلة PowerPoint وتتمثل محدودية الدراسة السابقة في عدم اختبار فاعلية الاستراتيجية ميدانيًا بصورة تجريبية، ولذلك يأتي البحث الحالي بوصفه دراسة لاحقة تهدف إلى اختبار فاعلية استراتيجية Hidden Object بصورة مباشرة في العملية التعليمية. (Possumah, 2024).

تناولت دراسة ناندا تريانا، وأمرا أرياني، ولا سونرا (٢٠٢٣) بعنوان "The Implementation of the Hidden Object Interactive Game Using PowerPoint in Improving Students' Vocabulary Mastery" التفاعلية Hidden Object باستخدام وسيلة PowerPoint بهدف تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تعلّمت المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية Hidden Object، في حين تعلّمت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الاستراتيجية أسهمت في زيادة نشاط الطلاب، وجعلت عملية التعلم أكثر تشويقًا، وكان لها أثر إيجابي في تحسين إتقان المفردات. وتتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث استخدام استراتيجية Hidden Object ووسيلة تعليمية تفاعلية، إلا أنها تختلف عنه من حيث المرحلة الدراسية وموقع إجراء البحث. وتتمثل محدودية الدراسة السابقة في محدودية المنهج وموقع الدراسة، ولذلك يأتي البحث

الحالي بوصفه امتدادًا للدراسة السابقة من خلال اختبار الاستراتيجية تجريبيًا في مرحلة التعليم الإعدادي. (Triana et al., 2023)

تناولت دراسة ليليس أرياني، وموختار مرهوم، وأنجار كوسوما ديوي، وأفريليا أنغريني (٢٠٢٥) بعنوان "Utilizing Hidden Object Games to Enhance EFL Learners' Vocabulary Acquisition" بهدف تحسين اكتساب المفردات لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL). واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت عينة من الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الذين تعلّموا باستخدام استراتيجية Hidden Object. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الاستراتيجية كانت فعّالة في تحسين اكتساب المفردات، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية. وتتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث التركيز على استراتيجية Hidden Object واستخدام الوسائل البصرية، إلا أنها تختلف عنه من حيث المرحلة الدراسية وسياق التعلم. وتتمثل محدودية الدراسة السابقة في محدودية سياق الصف وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة، ولذلك يأتي البحث الحالي بوصفه دراسة لاحقة تهدف إلى اختبار استراتيجية Hidden Object باستخدام وسيلة PowerPoint لدى طلاب المرحلة المتوسطة. (Ariani et al., n.d.)

تناولت دراسة م. خيرون ناشخين (٢٠٢٣) بعنوان "The Effect of Learning Vocabulary in Acquisition and Descriptive Text Through Hidden Object Games for Junior High School Students" بهدف تحسين إتقان المفردات وفهم النصوص الوصفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تعلّمت المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية Hidden Object، في حين تعلّمت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في إتقان المفردات، إلى جانب استجابات إيجابية من الطلاب تجاه عملية

التعلم التي أصبحت أكثر تشويقًا ومتعة. وتتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث التركيز على استراتيجية Hidden Object والمفردات العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، إلا أنها تختلف عنه من حيث نطاق المادة التعليمية، إذ ركزت الدراسة السابقة أيضًا على النصوص الوصفية. وتتمثل محدودية الدراسة السابقة في محدودية تنوع الوسائل التعليمية وأدوات الاختبار المستخدمة، ولذلك يأتي البحث الحالي بوصفه امتدادًا للدراسة السابقة من خلال اختبار استراتيجية Hidden Object باستخدام وسيلة PowerPoint لدى طلاب الصف السابع في المرحلة المتوسطة (Nashikhin, 2023).

الجدول ١.١ الدراسات السابقة

العنوان	الفجوة البحثية / الجدة البحثية
دينا نور هداية نينغتياس (2023) ، "The Effect of Hidden Word Puzzle Game on Students' Vocabulary Mastery"	اقتصرت البحث على مدرسة واحدة (Permata Madani Islamic School) وعلى استخدام لعبة الكلمات، في حين يختبر البحث المقترح الاستراتيجية المماثلة في سياق تعليمي مختلف وباستخدام وسيلة تعليمية مختلفة.
هندريك يوهانت بوسوماه (2024) ، "The Potential of Hidden Object Games to Assist English Vocabulary Acquisition for ESL Learners"	ذات طابع نظري، ولم تُختبر بعد بصورة تجريبية. ويأتي البحث المقترح بوصفه دراسة لاحقة تهدف إلى اختبار فاعلية استراتيجية Hidden Object بصورة ميدانية من خلال المنهج شبه التجريبي.

ناندا تريانا، أمرا أرياني، لا سونرا <i>"The Implementation of (2023) the Hidden Object Interactive Game Using PowerPoint in Improving Students' Vocabulary Mastery"</i>	اقتصرت البحث على مرحلة دراسية وموقع محدد، في حين يختبر البحث المقترح الاستراتيجية تجريبياً في صف آخر من المرحلة المتوسطة وفي موقع مختلف.
ليليس أرياني، موختار مرهوم، أنجار <i>"Utilizing Hidden Object Games to Enhance EFL Learners' Vocabulary Acquisition"</i>	اقتصرت البحث على سياق صفي محدد وعلى تنوع محدود في الوسائل التعليمية، في حين يختبر البحث المقترح استراتيجية Hidden Object باستخدام وسيلة PowerPoint في المرحلة المتوسطة.
م. خيرون ناشخين (2023) ، <i>"The Effect of Learning Vocabulary in Acquisition and Descriptive Text Through Hidden Object Games for Junior High School Students"</i>	اقتصرت البحث على تنوع محدود في الوسائل التعليمية ونطاق المادة التعليمية، إذ ركّز أيضاً على النصوص الوصفية. في حين يركّز البحث المقترح على استخدام وسيلة PowerPoint وتعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المرحلة المتوسطة.

استناداً إلى مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن استراتيجية Hidden Object أو ألعاب Hidden Word أثبتت فاعليتها في تحسين إتقان المفردات، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم. ويتوافق البحث الحالي مع

هذه النتائج، إذ يركّز كذلك على تطبيق استراتيجية Hidden Object بهدف تعزيز قدرة الطلاب على إتقان المفردات.

ومع ذلك، يتميز البحث الحالي بعدد من أوجه الاختلاف والإسهامات الجديدة. أولاً، تتمثل الوسيلة التعليمية المستخدمة في هذا البحث في PowerPoint تفاعلي، بخلاف الدراسات السابقة التي اعتمد معظمها على ألعاب الكلمات التقليدية أو وسائل تعليمية أخرى. ثانياً، يركّز البحث الحالي على طلاب الصف السابع في المرحلة المتوسطة، في حين اقتصرَت الدراسات السابقة على مراحل دراسية ومدارس محددة.

علاوة على ذلك، يعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة (Pretest-Posttest Control Group Design)، مما يتيح قياس فاعلية استراتيجية Hidden Object بصورة تجريبية في سياق الصفوف الدراسية بالمرحلة المتوسطة. وبناءً على ذلك، يُعدّ هذا البحث امتداداً للدراسات السابقة، إذ يوسّع نطاق تطبيق استراتيجية Hidden Object في سياق تعليمي ووسيلة تعليمية مختلفين، كما يقدّم دليلاً تجريبياً إضافياً على فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين إتقان الطلاب للمفردات.